

تحذير: تواجد الأطفال بعمر العام أمام الشاشات يومياً يؤخر نموهم



وجدت دراسة حديثة أن جلوس الأطفال بعمر عام أمام الشاشات يوميا يؤدي إلى زيادة مخاطر تأخرهم في النمو، وذلك بالنسبة لمهارات التواصل والمهارات الحركية الدقيقة وحل المشكلات والمهارات الشخصية والاجتماعية عند عمر عامين وأربعة أعوام.

و استند الباحثون في الدراسة، التي أجريت بجامعة توهوكو اليابانية، على استبيانات عن النمو ووقت الشاشة لنحو "8 ألاف طفل" تم تتبعهم لنحو أربع سنوات في اليابان، ونشرت النتائج في مجلة "جاما".

و وجد الباحثون أن قضاء ما بين ساعة إلى أربع ساعات من الوقت أمام الشاشات يوميا في سن عام أدى إلى (زيادة مخاطر تأخر النمو) في المجالات المذكورة، وهو ما يؤكد ضرورة النظر في مجالات تأخر النمو في المناقشات المستقبلية بشأن وقت الشاشة ونمو الطفل.

و أكد مؤلفو الدراسة أن البحث لم يفرق بين وقت الشاشة بهدف تعليمي وهدف ترفيهي، ودعوا إلى دراسة هذه الزاوية في المستقبل.

وقال الدكتور جيسون ناغاتا ، الأستاذ المساعد في طب الأطفال لمحطة "كي أم بي سي" المحلية في ميزوري التابعة لشبكة "أن بي سي"، الذي لم يشارك في البحث: "إنها دراسة مهمة حقا لأنها تحتوي على عينة كبيرة جدا من الأطفال الذين تمت متابعتهم لسنوات عدة".

وقال ديفيد ليوكوفيتش، عالم النفس في مركز دراسات الطفل بجامعة ييل لنيويورك تايمز إن: "هذا التأخر في النمو يحدث مع غياب التفاعل وجهها لوجه بين الآباء والأطفال نتيجة قضاء الطفل وقت طويل أمام الشاشات".

ويقول: "التفاعل وجهها لوجه بين الوالدين والطفل أمر بالغ الأهمية في إعطاء المعلومات المهمة للأطفال، عن طريق تعبيرات الوجه والكلمات ونبرة الصوت.. وهذا لا يحدث مع الجلوس أمام الشاشات".

ويوضح أنه عندما يسأله الآباء عن مقدار الوقت المناسب للشاشات، يقول: "تحدث مع طفلك قدر استطاعتك، وجهها لوجه قدر استطاعتك".